مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

العلاج بالفن بتوليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود

Art Therapy By Synthesising The Formal Energy Of Monotype And Black And White Photography

إيمان محمد على فرماوي
مدرس بقسم الجرافيك - المعهد العالى للفنون التطبيقية - السادس من اكتوبر

ملخص البحث

الفن كلغة فريدة يتيح للانسان إسقاط مابداخله من مكونات قد لايستطيع التعبيرعنها لفظيا؛ ومن هنا كان العلاج بالفن أحد الأساليب الفنية المناسبة لتعكس حالة المريض و تشجعه على تكوين لغة مجازية ورمزية تعيد بناء شخصيته من جديد فإن عملية إنشاء الأعمال الفنية عن طريق الطباعة على الورق؛ تعتبر كل طبعة عملًا مميزاً، ويُشار إليها بشكل صحيح على أنها (انطباع) وليس (نسخة) فالتطوير والتوليف من خلال الطاقة الشكلية وتطبيق المواد المختلفة والملامس من خلال الطباعة الأحادية (المونوتيب) ودمجها مع التصوير والتوجه لاستثمار مفاهيم واتجاهات الفن الحديث وربطها بمجالات الفنون التشكيلية يكون لها الآثر الأكبر فى الوصول لهذا الأنطباع؛ فأهم ما يميز التصوير بالأبيض والأسود هو ذاته اى **عنصر النقص الرئيسي فيه**، حيث تختفي الألوان ونكتفي باللونين الأساسيين وهو ما يحتاج لتعويض الحيز الذى تفتقده الصورة بافتقاد عنصر الألوان، وهنا يأتى الدور فى استغلال الظلال والعمق فى الصورة، فعلى الرغم من ظهور تقنيات حديثة جعلت الصور أكثر جودة والألوان أكثر حدة، إلا أن هذا النوع من التصوير الأبيض والأسود يظل له مكانة **خاصة**؛ ويأتى هنا دور البحث فى الربط بين جماليات أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب **لإستغلال تلك الإمكانيات الجمالية والتشكيلية للتصوير بالأبيض والأسود للعلاج بالفن مبتعداً عن النقل المباشر للأشكال، ويتم ذلك عن طريق المونوتيب والفوتوكولاج الأبيض والأسود؛ حيث ظهرت تحديات مهمة فرضت نفسها على فن التصوير التشكيلى والبحث فى بنية الشكل من منطلق تفكيك الحقائق البصرية وإعادة صياغتها فى بنية بصرية جديدة، بتقنية الكولاج فهو فن بصرى يعتمد على الدمج واللصق لأنواع من الخامات و أجزاء من الورق المُصنع يدوياً، فالكولاج عدة مواد كقصاصات الجرائد والصور الفوتوغرافية وغُيرها وتجمع هذه القطع وتلصق على قطعة من الورق أو القماش؛ وهو فن يخلق نوع من التأثير على المتلقى .**

قد يرى العقل الصورة بشكل لا يتسق مع الواقع الذى يراه بشكل كلى، لذا يلجأ إلى التحرير والقص (الفوتوكولاج) مستعيناً بالملامس والخامات المناسبة التى يتم تنفيذها عن طريق الطباعة المونوتيب من خلال الكادر الفنى الأبيض والأسود من أجل الوصول إلى ما يريده فى عالم خيالى لتعزيز فهم الذات بحيث يصبح الفن لغة يعبر بها الأفراد عن أفكارهم ومشاعرهم الدفينة، التي عجزت الكلمات عن التعبير عنها.

ومن هنا تنحصر **مشكلة البحث** التي يمكن تلخيصها في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي :

كيف يمكن العلاج بالفن بتوليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود؛ بحيث لا تجعل المتلقى واقفاً أمام قواعد صارمة محددة للتكوين بل تجعله حرا فى التعبير عن ذاته وعن رؤياه ؟

ويهدف البحث إلى**الربط بين جماليات أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب** لتوليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود للعلاج بالفن.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

ويتبع **البحث المنهج** الاستقرائي لجمع المعلومات والبيانات عن **أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب ّلإستغلال تلك الإمكانيات الجمالية والتشكيلية للعلاج بالفن ودمجها مع** التصوير الأبيض والأسود واستغلال الظلال والعمق فى الصورة، ثم يتبع البحث المنهج التطبيقى لنماذج من تصميمات الباحث .

وقد أظهرت الدراسة مدى تأثير الجانب التخيلى من خلال توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود فى السيطرة على فكرة الخروج عن المألوف للعلاج بالفن، والتأثير فى وجدان كل من يراه، والتنبيه للمتلقى بالإيحاء للمدلولات البصرية وما تحويه من خلال التأثيرات المختلفة .

الكلمات الدالة Key words :
العلاج بالفن - الطاقة الشكلية - المونوتيب- التصويرالأبيض والأسود

مقدمة

يعد التصميم نتيجة عملية تفكير موجهة تُغذيها العديد من المدخلات الثقافية والواقعية، وبذلك يختبر المصممون تقنيات وأساليب مختلفة لتطوير الفكرة؛ وتلعب لغة تواصل التصميم دوراً أساسياً فى هذه المرحلة أثناء تطوير الفكرة الأصلية وتعديلها والتعبير عنها بأساليب مختلفة، حيث ظهرت العديد من الصياغات الفنية والتى تمحورت اهتمامها حول إمكانية توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة من خلال التصوير الفوتوغرافى فهو الاعتراف اللحظى فى جزء من الثانية بأهمية حدث ما؛ وذلك بهدف الوصول لصيغة مبتكرة و أسلوب جديد عن طريق توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب وتصوير الأبيض والأسود للعلاج بالفن تتفق مع طبيعة المتغيرات الفكرية والعلمية المتلاحقة فى العصر الحديث، كما أحدثت تلك المفاهيم الجديدة لبنية التصميم شكلاً ومضموناً يعتبر نوعاً من الطفرة الفكرية والفنية والتقنية؛ ونتيجة لذلك فقد دخل التصميم مرحلة جديدة من الإبداع تشكلت من خلال تلك العلاقة بين الفن والتكنولوجيا.

الفن كلغة فريدة يتيح للانسان إسقاط مابداخله من مكونات قد لايستطيع التعبيرعنها لفظيا؛ ومن هنا كان العلاج بالفن أحد الأساليب الفنية المناسبة لتعكس حالة المريض و تشجعه على تكوين لغة مجازية ورمزية تعيد بناء شخصيته من جديد فإن عملية إنشاء الأعمال الفنية عن طريق الطباعة على الورق؛ تعتبر كل طبعة عملًا مميزاً، ويُشار إليها بشكل صحيح على أنها (انطباع) وليس (نسخة) فالتطوير والتوليف من خلال الطاقة الشكلية وتطبيق المواد المختلفة والملامس من خلال الطباعة الأحادية (المونوتيب) ودمجها مع التصوير والتوجه لاستثمار مفاهيم واتجاهات الفن الحديث وربطها بمجالات الفنون التشكيلية يكون لها الآثر الأكبر فى الوصول لهذا الأنطباع؛ فأهم ما يميز التصوير بالأبيض والأسود هو ذاته اى **عنصر النقص الرئيسي فيه،** حيث تختفي الألوان ونكتفي باللونين الأساسيين وهو ما يحتاج لتعويض الحيز الذى تفتقده الصورة بافتقاد عنصر الألوان، وهنا يأتى الدور فى استغلال الظلال والعمق فى الصورة، فعلى الرغم من ظهور تقنيات حديثة جعلت الصور أكثر جودة والألوان أكثر حدة، إلا أن هذا النوع من التصوير الأبيض والأسود يظل له مكانة **خاصة؛** ويأتى هنا دور البحث فى الربط بين جماليات أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب ّ**لإستغلال تلك الإمكانيات الجمالية والتشكيلية للتصوير بالأبيض والأسود للعلاج بالفن مبتعداً عن النقل المباشر للأشكال، ويتم ذلك عن طريق المونوتيب والفوتوكولاج الأبيض والأسود؛ حيث ظهرت تحديات مهمة فرضت نفسها على فن التصوير التشكيلى والبحث فى بنية الشكل من منطلق تفكيك الحقائق البصرية وإعادة صياغتها فى بنية بصرية جديدة، بتقنية الكولاج فهو فن بصرى يعتمد على الدمج واللصق لأنواع من الخامات و أجزاء من الورق المُصنع يدوياً، فالكولاج عدة مواد كقصاصات الجرائد والصور الفوتوغرافيِّة وغُيرها وتجمع هذه القطع وتلصق على قطعة من الورق أو القماش؛ وهو فن يخلق نوع من التأثير على المتلقى .**

قد يرى العقل الصورة بشكل لا يتسق مع الواقع الذى يراه بشكل كلى، لذا يلجأ إلى التحرير والقص (الفوتوكولاج) مستعيناً بالملامس والخامات المناسبة التى يتم تنفيذها عن طريق الطباعة المونوتيب من خلال الكادر الفنى الأبيض والأسود من أجل الوصول إلى ما يريده فى عالم خيالى لتعزيز فهم الذات بحيث يصبح الفن لغة يعبر بها الأفراد عن أفكارهم ومشاعرهم الدفينة، التي عجزت الكلمات عن التعبير عنها.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

مشكلة البحث Statement of the problem:

كيف يمكن العلاج بالفن بتوليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود؛ بحيث لا تجعل المتلقى واقفاً أمام قواعد صارمة محددة للتكوين بل تجعله حرا فى التعبير عن ذاته وعن رؤياه ؟

أسباب اختيار موضوع البحث :

إلقاء الضوء على جماليات التصوير بالأبيض والأسود وكيفية دمجه مع الطباعة المونوتيب لاستحداث تصميمات برؤية جديدة تفتح أفاقاً جديدة فى الفكر التجريبى للعلاج بالفن

أهداف البحث Objectives:

يهدف البحث الى :

الربط بين جماليات أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب لتوليف الطاقة الشكلية للمونوتيب وتصويرالأبيض والأسود للعلاج بالفن.

فروض البحث Assumption:

يفترض البحث أن

استغلال الإمكانيات الجمالية للتصوير الأبيض والأسود ودمجها مع طباعة المونوتيب يساهم فى تكوين الأساليب التشكيلية والجمالية للعلاج بالفن مبتعداً عن النقل المباشر للأشكال والتصميمات .

حدود البحث Delimitations:

الحدود الموضوعية: دراسة منهجية التجريب التى تخلق الحس البصرى من خلال التفاعلات مع التصورات .

الحدود الزمنية : ابتداء من ٢٠٢٣ وحتى فترة الانتهاء من البحث ،

منهج البحث Methodology:

ويتبع **البحث المنهج** الاستقرائي لجمع المعلومات والبيانات عن العلاج بالفن بتوليف **أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب لإستغلال تلك الإمكانيات الجمالية والتشكيلية ودمجها مع** التصوير الأبيض والأسود واستغلال الظلال والعمق فى الصورة، ثم يتبع البحث المنهج التطبيقى لنماذج من تصميمات الباحث .

مصطلحات البحث Terminology:

العلاج بالفن :

وفقاً للجمعية الأمريكية للعلاج بالفن فإن هذا العلاج يستخدم التواصل غير اللفظى للتعبير عن المشاعر والأفكار وما يدور بداخل العقل، حيث يختار المعالج بالفن الأساليب الفنية المناسبة لتعكس حالة المريض، وتشجيعه على تكوين لغة مجازية ورمزية تعيد بناء شخصيته من جديد.

وخلال العلاج بالفن يعبر المريض عن نفسه، وعن تجاربه وخبراته فى أسلوب آمن وغير لفظى، وهذا يساعد على تأسيس الثقة، ويشعره بالاطمئنان الكبير فى عملية العلاج، ومن الخصائص المميزة والفريدة للعلاج بالفن، أنه يمنح الفرصة للمريض ليعبر عن أفكاره ومشاعره خلال الصور المرئية، والتى قد تكون رسماً أو صوراً أونحتاً أو غير ذلك، فالتعبير الفنى يساعد إخراج الانفعالات الداخلية(التنفيس). [17]

المونوتيب :

التعريف الاصطلاحي مقسم إلى مقطعين

شكلاً أو رسماً أو تأثير يتكون بالضغط - (Type) - يعنى منفردا أو وحيد في نوعه.)mono (

فطباعة المونوتيب هى طباعة فردية تنفذ من خلال عملية مقننة ومعروفة ممكن التدريب عليها وتكرارها لإحداث تأثيرات [18]مشابهة مع صور مختلفة .

الطاقة الشكلية لمستوى الصورة:

هو الحيز الذى يشغله نموذج التصميم أو المساحة التى يتم تصميم العمل الفنى بها و تسمى علميا "مستوى الصورة picture plane"، وقديما كان الرسامون يتخيلون مستوى الصورة كأنه نافذة بين العالم المادي والعمق الوهمي. ينطبق هذا الإحساس بالعمق الخيالي على مستوى الصورة ليُعطى التصميم صفات مثل التصويرية والتجريدية. [19]

تصوير الأبيض والأسود:

التصوير الرقمي أحادي اللون المعروف باسم الأبيض والأسود، يعتمد على التباين من أجل القوة البصرية، حيث تكتسب الخطوط والأشكال مكانة بارزة من خلال التباين وغياب اللون، حيث يوفر برنامج ما بعد المعالجة تحويلًا فوريًا من اللون إلى أحادي اللون وأدوات الضبط لجعل الصورة تبدو أصليًا باللونين الأبيض والأسود، يعمل توازن اللون الأبيض بشكل مختلف في الأبيض والأسود، بينما لم تعد الصورة الفوتوغرافية تتطلب توازن اللون الأبيض لتصحيح الألوان ،هذا يضيف مستوى آخر من التعقيد والتحكم في عملية تحرير الصور أحادية اللون. [20]

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الإطار النظرى Theoretical Framework

ما هى اعتبارات توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود ؟

١- طباعة المونوتيب :

هو طبعة واحدة مأخوذة من تصميم أو رسم بوسائل معينـة علـى سطح صلب عن طريق أحبار مائية أو أصباغ ثم يوضع فرخ من الورق فوق الصورة وتضغط الورقة باليد أو المكبس فتطبع صورة أحادية؛ فطباعة المونوتيب هى طباعة فردية تنفذ من خلال عملية مقننة ومعروفة ممكن التدريب عليها وتكرارها لإحداث تأثيرات مشابهة مـع صور مختلفة عن طريق التوليف بين التصوير والطباعة بشكل مختلف ومميز.

إن لدى كل إنسان منا مخزونا بصريا، ومن مهامه استقبال مايراه ليترجمه بما يتوافق معه، ولا يوجد حائل في أن يضيف هذه الأشكال الجديدة إلى هذا المخزون، وهىلا تتوقف عند تلقى الأشكال الواقعية فقط، بل تتلقى أيضا التكوينات التجريدية بقيمها التشكيلية، وتلعب النفس البشرية الدور الأسمى فى ترجمة هذه الأشكال إلى حس يعبر عما تكنه هذه النفس، والبصرية أيضا من الجائز أن تحول الأشكال الواقعية إلى أشكال مجردة، أو إلى تكوينات سريالية تتآلف مع العقل الباطني للشخصية، وللوحات رجع صدى مختلف للتأمل فى التفاصيل الدقيقة، لتربطها بما حولها، والأبيض والأسود، كالنهار والليل، يبرز دور كل منهما بنسب واحدة في اللوحات، رغم أن الأسود ماهو إلا خلفية لتلك الأشكال الفوضوية، لكنه عنصر أساسى فى إظهار تلك الفوضى الخلاقة.

لوحة مستخدمة الحس المباشر والتلقائى من خامات البيئة الشعبية

https://www. eldiwan.org. 2/3/202٣com/

وقد وظفت فى هذه اللوحات خامات البيئة الشعبية مثل أعواد الحنة وأعواد الجريد وخامات أخرى، وقد اعتمدتْ فيه على الحس المباشر والتلقائي، الذى يظهر التكوينات وكأن الزمن وتراكم الأيام هو الذى رسمها، فنجد خطوطا بيضاء سميكة ورفيعة متراكمة، محققة زوايا ومناظيرا مختلفة ومتنوعة، على خلفية سوداء ساهمت بشكل كبير فى ابراز تلك التشكيلات وكأنها منحوتة على جدران، أو كأنها لوحات جرافيك مرسومة بأقلام حبر مختلفة الدرجات، أو كأن اللوحة فى الأصل كان لها تصميم مسبق قبل أن تنفذ بهذا الشكل، واللوحات مليئة بعلاقات بين الأبيض والأسود، وبين الأفقي والرأسي، تُظهر فيها أشكالا خرافية مجردة.

أهم مميزات وعيوب طباعة المونوتيب:-

أولاً: مميزات طباعة المونوتيب:

1. لا يتطلب هذا الأسلوب الطباعي عمليات إعداد وتحضير للسطح الطباعي قبل الطباعة.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

2. يمكن التوليف بين أسلوب المونوتيب وفوتوكولاج التصوير الأبيض والأسود بحيث تضيف قيماً لكثافة الرماديات في العمل الطباعي.
٣. يعتبر هذا الأسلوب مجال للتجريب، حيث يمكن تطبيق هذه التقنية بعجائن طباعيه متنوعة وأدوات متعددة تحقق القيم الجمالية والتشكيلية للسطح الطباعي.
٤.التميز والانفراد في القطعة الفنية المنفذة بحيث تعكس قدرات الفنان وابتكاراته حيث أنها تعتمد علي الأساليب الفردية للتعبير من خلال الخامات .

لوحة تحاكى الحوار مع النفس والطبيعة والابيض والاسود والخطوط والظلال
https://www. eldiwan.org/2/3/202. com٣

حوار مع النفس وحوار مع الطبيعة وحوار مع الأبيض والأسود وحوار بين الخطوط والظلال والأشكال "والتي أنتجت أعماله بطريقة المونوتيب في الطباعة على القماش، وفن المونوتيب كما أشارت (Monotype)هو مصطلح يوناني ينقسم إلى مقطعين (mono)يعنى منفردا أو وحيدا في نوع، و typeيعنى شكلاً أو رسماً أو تأثيرا يتكون بالضغط، وفن الطباعة الأحادية يصعب استنساخه، ويمتلك تأثيرات رائعة ينفرد بها من حيث الخطوط والظلال والملامس.

ثانياً :- عيوب طباعة المونوتيب:

١. لا يمكن الحصول علي نسخة أخري من العمل الفني تحمل خصائص النسخة الأولي أو تتشابه معهما.
٢. يجب خلو السطح الطباعي من أي مواد كيميائية تؤثر علي التصميم.
٣. عدم وضوح التأثيرات الملمسيه والخطية علي السطح نتيجة الضغط أثناء نقل التصميم علي سطح التحبير.
٤. تحتاج لحرص شديد عند الطباعة لضمان نسخ التصميم كاملاً بتأثيرات واضحة.
٥. تحتاج لسرعة في التقاط البصمة علي السطح الطباعي قبل جفاف الأحبار والأصباغ فمن الممكن إن تجف الأحبار علي السطح الطباعي قبل طباعتها وبذلك يضيع الوقت المبذول في عمل التصميم.

<u>كيفية التجهيز للطباعة المونوتيب مع فوتوكولاج الأبيض والأسود:</u>

يتوجب على الفنان صياغة التكوينات التصميمية المراد تنفيذها على أحد تلك السطوح الطباعية بكميات حبر مناسبة ومتجانسة، ويتحكم بذلك كثافة الحبر وكميته أو سمكه على

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

السطح الطباعى، بالإضافة إلى طريقة الطباعة (يدوية)، حيث أن نتائج الطبعة اليدوية تختلف كلياً عن تلك التى تطبع ميكانيكياً ويعود إلى اختلاف الضغط ، حيث أن كمية الحبر الموضوع على السطح الطباعى والتحكم بنتائج الطبعة متروك للتجربة لأكثر من مرة.

وبحسب خبرة الفنان يمكن توقع النتائج التقريبية للطباعة؛ وتتم كتالى التجهيز لحبر الطباعة والطلاء، قطع الورق وتجهيزه إلى الحجم المطلوب، تجهيزسطح غير ماصّ للنشر خارج الطلاء.

- تجهيز الكادرات التصويرية الأبيض والأسود، تجهيز فرشاة أو عصا وملامس مختلفة لعمل التأثيرات، تجهيز الورق لإنشاء التصميم، شيء سلس للفرك على الجزء الخلفي من الورق بحيث يلتقط الحبر اعتمادا على الطلاء . [1]

٢- <u>الإنتقالات الشكلية بالكولاج :</u> Collage

الكولاج فن بصرى يعتمد على الدمج واللصق لأنواع من الخامات و أجزاء من الورق المُصنع يدوياً، فالكولاج عدة مواد كقصاصات الجرائدً والصور الفوتوغرافيّة وغُيرها وتجمع هذه القطع وتلصق على قطعة من الورق أو القماش؛ وهو فن يخلق نوع من التأثير على المتلقى.

لوحة مستخدمة لفن الكولاج للفنان بابلو بيكاسو
https://www. selkattan.blogspot.com/2/ ٣/٢٠٢٥

تاريخ الكولاج :

رجع نشأة فن الكولاج لبلاد الصّين، حيث ظهر بعد اختراع الورق فَى القرن الثانًى المًيلادي، والذي ظل استخدامه محدود حتى القرن العاشر المًيلادي، حيث استخدم اليابانيون القصاصات الورقّية لكتابة الشعر علًيها فَى مخطوطاتهم .

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

ثم بدأ استخدامه فًى القرن الثالث عشر المًيلادي فًى صناعة اللوحات الدًينًية من قبل الكاتدرائية، حًيث استخدموا فًيه أوراق الأشجار والأحجار الكرًيمة والمعادن النفًيسة .

أهم فنانى الكولاج :

يعود استخدام الكولاج أساساً إلى القرن العشرين، أي العصر الذي شهد التحولات التقنية والفنية الكبرى، ومعها اتجاهات الفن ومدراسه المختلفة.

■ **اشار جون جولدنج Golding John أن الفنان بيكاسو هو مكتشف فن التلصيق collage** عام ١٩٠٠م الذي يعد أكثر اتساعا من حيث المعاني الضمنية والفكرية والجمالية ؛ وذلك بإضافة خامات جديدة للعمل الفني، لتعبر كل منها عن مضمون جديد قد يكون بغرض ابراز الملمس مثلا، وبذلك يكون قد اضاف بيكاسو Picasso خامات جديدة غير تلك التي انتجها جورك براكGeorg Braque بالورق الكولاج Collage Paper

وقد لعب فن الكولاج دوراً بارزاً في القرن العشرين باعتباره نوع من أنواع الفن التجريدي، ومع بدًاية هذا القرن كان بًيكاسو أول من استخدم الكولاج فًى الرسومات الزًيتًية، وعندما بدأ بًيكاسو استخدام الكولاج فًى الرسومات الزًيتًية اضفى الكثير من المعانى والتأثيرات المُحملة بنوع من الغرابة .

لوحات مستخدمة لفن الكولاج وطرق المعالجة الخاصة به

[٣]https://www.tbs.sbi:Amhzzitlatnm5h6t.com/2/3/202

أما محترفً السرًيالًية توسعوا باستخدام فن الكولاج بشكل أكبر فقاموا باستخدام قصاصات لصورة مقطعة بأشكال مختلفة ثم تجمًيعها بشكل عشوائيً، واستخدام طرًيقة أخرى تعتمد على إضافة طبقات من الصور بزوايا اللوحة الأصلًية مع إزالة جزء من طبقة الصورة العلوًية لتبرز ما تحتها من قصاصات، أما طرًيقة قصاصات القماش فتقوم على أساس لصق قصاصات من القماش المطبوع بطرًيقة متفرقة على قطعة قماش أساسًية .

وإستخدام شكلان منفصلان حيث يكون هذان الشكلان من نوعين مختلفين من المواد ووضعهم في لوحة كولاج واحدة، الأمر الذي يعطي تأثير وإيحاء بالإنتقالات الشكلية، حيث يتم فيها التجاوز للتغيرات الهادئة مما ينتج عنها صيغتان، واحدة

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

منهم فوق الأخرى في نفس اللوحة، التباين الملمسى بين المساحات المكونة للتصميم واختلاف الكيفية التطبيقية المستخدمة فى عملية التحبير هو مايميز طباعة القصاصات [4].

فالكولاج هو أحد التكنيكات الفنية التي فيها يتم الإعتماد على القيام بتجميع عدد مختلف من الأشكال ومن ثم تكوينها بعمل فني جديد، وعادة عند استخدام الصور الفوتوغرافية تكون الأضاءة منعكسةمنتشرة غير مركزة ويكون ضوؤها خفيفاً يملأ مناطق الظل المتكونة من المصدر الرئيسى للأضاءة. [14]

ماكس إرنست؛ ما بين السريالية و الدادائية :

وُلِدَ ماكس إرنست (Max Ernst) في ألمانيا عام 1891ثم عاد إلى مدينة كولون (Cologne)بالقرب من مسقط رأسه برول (Brühl)عام 1918، أيضًا تنقّل بين باريس و أمريكا.

■ **ماكس إرنست** استخدم مجموعةً متنوعةً من الوسائط: الرسم، والكولاج، والطباعة، والنحت، وطرق الرسم غير التقليدية المختلفة؛ لإعطاء شكلًا مرئيًّا لكلٍّ من الذاكرة الشخصية والأساطير الاجتماعية، ومن خلال استخدامه تنقية القص واللصق جعلَ ما لا يُصدّق يُصدّق، معربًا عن اختلالات العقل وصدمات الاضطرابات المجتمعية بوضوحٍ مقلق.

لوحة المدينة مع الحيوانات لماكس ارنست ورفضه للتقاليد الاكاديمية
https://*i0.wp.com/www.guggenheim.org*..com/2/٢٠٢٥/٣

■ **ماكس إرنست ما بين السريالية:**

ارتبط إرنست ارتباطًا وثيقًا بالحركة السرياليّة -وهي حركةٌ فنيّة وأدبيّة نشأت في باريس في عشرينات القرن العشرين، تميل لتمجيد اللاوعي مقابل الوعي والعقلانيّة - وكانت مساهمته الرئيسة في هذه الحركة اختراعه تقنية تدعى بالاحتكاك (Frottage)، يُوضع فيها الورق على مادة أُخرى ذات ملمس وخامة ما، مثل ألواح خشبية أو قطع خشبية مختلفة الملمس، أو مثل شبكة معدنية ،ثم تُفرك بقلم رصاص أو قلم تلوين لتحقيق تأثيرات مختلفة، وأنتجت هذه التقنية تركيبات مختلفة، مثل لوحته :الغابة و الشمس.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

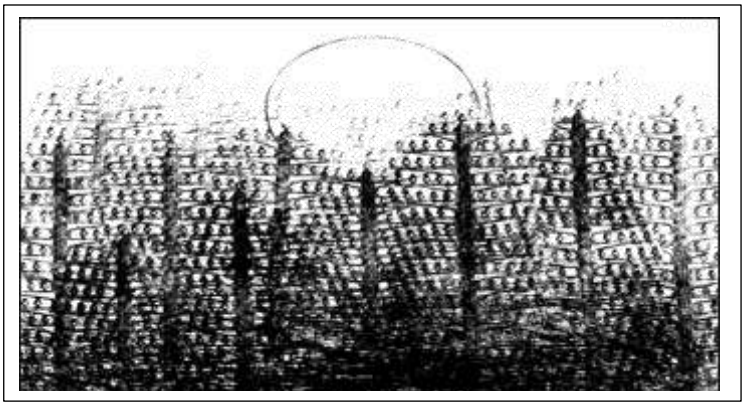

للوحة الغابة والشمس frottage تقنية
https://www.moma.org..com/2/٢٠٢١/٣

واليوم وصولاً للبحث عن وسائل تعبيرية مبتكرة بها نوع من الخيال، فالكولاج الذي ارتبط بالخامات والصور الفوتوغرافية المدمجة مُيزه ذلك عن غيره من الفنون ويُضيفً عليه جمالية خاصة .

اسلوب الكولاج الذي يعد من الأساليب الفنية التي اهتمت بالتعامل مع الوسائط الفنية المختلفة، وبالتجميع والتوليف بين العديد من الخامات والوسائط، لما له من اهمية في إثراء العمل الفني بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية لتضمنه مختلف عناصر التشكيل الفني من خط، ولون، وملمس، ومساحة، وشكل، وأرضية، وأضاءة ويقصد بها اتجاه مصدر الضوء الساقط على الموضوع المصور وهو مايسمى بزوايا سقوط الأضاءة وهو ما يميزه بالحيوية وتلقائية التعبير. [9]

ومن أهم معالم المعاصرة في هذا القرن هي **طبيعة العلاقة بين الفنان والواقع المرئي** "وليس كل جديد في الفن يعني المعاصرة لأنه لا يلبي بالضرورة احتياجاً فكرياً أو مادياً، فالهدف دائماً هو **الارتقاء إلى مستوى مدركات العصر**، وكلما أرتبط العمل الفني بالعصر الذي يتم فيه، أعطاه ذلك قوة وعزز من قيمته، فيجب أن يكون العمل الفني انعكاساً لمقومات عصره.

أحد الأساليب الفنية (الكولاج) توحى بقيمة الانتباه للشكل الغير مألوف
https://www.google.com/url?sa=i&url=https%3A%2F%2Fpixels.com%2Ffeatured%2Fbla

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

أن الحالة الديناميكية فى أذهاننا وفى أجهزتنا العصبية تصبح جزءا موضوعياً من مجالنا المرئى، وتتضمن القوى الديناميكية البرمجة العصبية الكامنة داخل المتلقى ونحس بها كقيم مختلفة من الجاذبية، ودرجات مختلفة من الاهتمام أو ما نسميه **قيمة الانتباه للشكل الغير مألوف** .

فوضع خطة بناء تصميمية من شأنها أن تسمح باتصالات جديدة بين الثقافات القديمة، ويمنحها انطباعاً يبرز العلاقات الجديدة التى تتمتع بها باستخدام الفوتوكولاج مع المونوتيب؛ وتعطى قيمة مضافة للعناصر؛ لينتج جماليات جديدة ولغة تصميم مبتكرة، ويعطى لمجموعة من العناصر الغير متجانسة معنى فى سياق دائم التغيير.

فيحول خطته إلى لغة بصرية عالمية يمكن للجميع قراءتها والاستمتاع بها وفهمها بطرق تنفيذية مستدامة تضيف قيم أكثر أبداعاً عند مرحلة التنفيذ . [16]

حيث يقتضى السعى الدائم عن الابتكار فى التصميم وجود شمول وترابط يجمع بين الأساليب المعاصرة، حيث تتوقف قيمة العمل على مدى تأثر المصمم بالحالة الوجدانية التى يمر بها واستجابته لها ويتم فيها اندماج تلك المعانى الخاصة بموضوع العمل وتحويلها من خلال رؤية المصمم وقدراته الابتكارية إلى علاقات مرئية بواسطة العناصر والخطوط وتصوير الأبيض والأسود. [6]

٣- <u>الموائمة (العملية التصميمية):</u>

الموائمة هو تناسب أو موازنة لأحد الطرفين المؤسسين للعملية التصميمية التي تعتمد على ذاتية المصمم وعلى متطلبات التصميم، والدلالة على عملية فعل هذه الموائمة وتنقسم لعناصر أساسية :

- الموائمة ألجمالية

أن احتواء الإنسان للتجربة الجمالية جاءت في تحديد القيمة والمعيار الجمالي بوصفهما أساسين في عملية التقدير الجمالي وتحديد ماهية القيمة الجمالية وكضرورة حتمية لا يمكن أن يتحقق بدونهما لأنهما يرتبطان ارتباطا جدليا ولا يمكن تحديد احدهما دون الأخذ بنظر الاعتبار القيمة الجمالية الكلية، لذلك تنشأ الحالة الجمالية في أي عمل فني أو تصميمي عبر انتقال مفهومها إلى ميدان الوعي لدى الإنسان وأن التجربة هي تجربة جمالية من خلال التواصل بين العمل التصميمي والمتلقى .

- الموائمة التعبيرية

هو الاحساس بانطباع التوافق بين التعبير الذاتي والموضوعي في التصميم، لإبراز لغة العلاقات القائمة على الخطوط والسطوح والملمس والألوان والنسب...

- الموائمة بين التقليد والمعاصرة

هو إعادة مواضيع قديمة بصيغ ونصوص جديدة والربط بينهم عن طريق الخبرة من اجل أهداف محددة، وهذه الإعادة تتطلب المغايرة من حيث الابداع والابتكار لتضفي سمة جديدة عن ما كانت عليه في السابق، حيث يتلائم مع عادات وثقافات المكان وله هوية ثقافية، فالتحدى الأكبر هو الحفاظ على الطراز الثقافى وحمله إلى العصر الحالى فى صورة محدثة. [15]

- الموائمة الرمزية

يتوسع مفهوم الرمز ليشكل مستويات حركية، ورسائل دالة سمعية وبصرية. فالضوء واللون والخطوط والملمس كرموز تمتلك إحساس ووزن ومعانٍ .

- استلهام التقليد في التصاميم الداخلية المعاصرة: يمكن أن يصنف العملية التصميمية إلى (اتجاهين أو منهجين رئيسين للعمل هما الاستنساخ والاستحياء)

الاستنساخ :

الاستنساخ عن طريق القولبة المباشرة للمفردات المادية والعناصر التراثية وإعادة استنساخها ثم توظيف مكوناتها والتفاصيل الخاصة بها في بناء العمل تصميمي، فكل عنصر موجود فى إطار الصورة يحمل معه وزناً بصرياً. [13]

الاستيحاء :

الاستيحاء سواء كان معنوي أو رمزي فهو اتجاه قائم على البحث المنهجي بوسائله المختلفة من استقراء وتحليل واستدلال للظروف المحلية والمعطيات الثقافية المعاصرة له التي تنتج آليات تؤدي إلى صياغة تلك ألأشكال والعناصر... ، لتميز نتاج تصميمي يتواءم مع التقاليد ويحفظ الخصوصية الثقافية والحضارية.

إلا أن **إشكالية الاستلهام** تقع (بين ما هو عاطفي تحركه مشاعر الحنين للماضي، وبين التجريد الرمزي للتراث ومحاولة تطويعها للتعبير عن العصر ولكن ضمن ما يتوائم مع المعطيات والظروف المتغيرة والثابتة)

مصادر الاستلهام :

تعد مصادر الاستلهام واحدة من الإبداعات الفنية التى تميز الفنان عن غيره، ويظهر من خلالها الفكرة والهدف والمضمون، ويعد إبداع المصمم إبداعاً إنسانياً فى المقام

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الأول يتسم بالجمال ويصل به إلى حس المتلقى؛ ويدفعه إلى الارتقاء به نحو الأسمى فهو اتجاه نحو الاستمرارية للأفضل، كما انها المصدر الذي يبحث عن حل المشكلات التصميمية من خلال النظر إلى الطبيعة والتعلم منها.

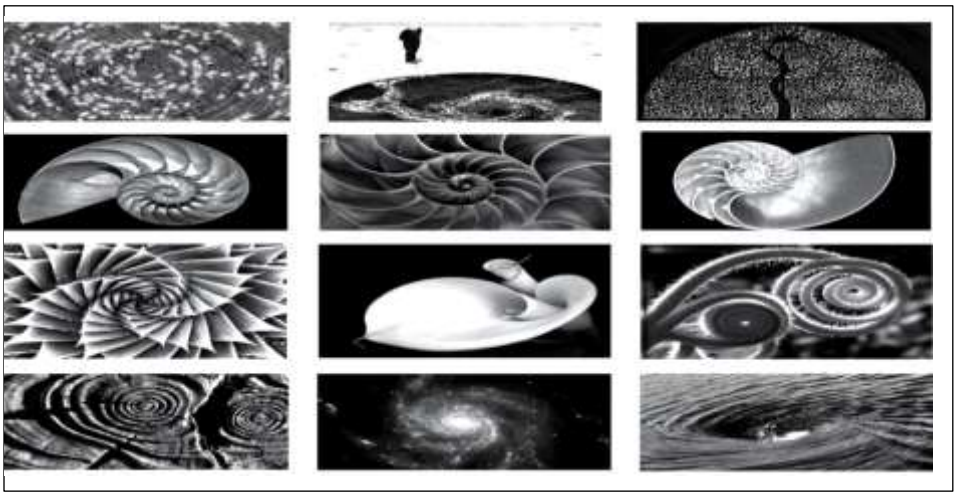

اشكال توحى تكويناتها الظاهرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمصادر الاستلهام
https://www.dakshinamsarees.in/blogs/the-spiral-.com/2/ ٣/٢٠٢١١

٤ - <u>الصورة (الأبيض والأسود):</u>

مصطلح عام يضم أنواعاً كثيرة من الرسوم التمثيلية أو المجردة أو غير الموضوعية؛ مثل الصور الفوتوغرافية والمخططات والمطبوعات وصور أولية مثل الرسم الصورى أو الرموز و**<u>يطلق كذلك على الصور (المرئيات) وتشمل:</u>**

- **الرسم الصورى:**

صورة مكونة من عنصر يدل على شىء أو مكان أو شخص مصور عن طريق شكل .

- **الترميز:**

صورة خطية مختزلة تتسم بالاختزال التى تهدف إلى عرض جوهر موضوعها.

- **صورة ظلية (السيلويت):**

شكل محدد بوضوح لشىء أو موضوع .

- **الضوء والظل :**

يستخدم الضوء والظل لوصف الهيئة،فيحاكى بدقة طريقة تصورنا للهيئات، فإن وظيفة الإضاءة لا تقتصر فقط على إظهار الصورة بل تتعدى ذلك إلى تحديد الزمن الذى تجرى فيه الأحداث . [8]

- **الرسم الواقعى :** استخدام درجات الألوان أو درجة الضوء والظل فى محاولة نسخ شىء أو موضوع كما نتصوره فى الطبيعة ولكن بالأبيض والأسود .

- **شدة التباين :**

تصوير الهيئات اعتماداً على التباين الشديد بين الضوء والظل فى الواقع على شكل ثلاثى الأبعاد، وبشكل عام يشير التباين إلى الاختلاف النسبى بين المناطق المظلمة والمضيئة للموضوع.[11]

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اشكال توضح الاختلاف بين الرسوم الواقعية والمجردة وغير الموضوعية

<u>للوصول إلى طبقة الضبط Black & White،تتم من</u> <u>خلال الإجراءات التالية:</u>

الصورة وينتج عادة عن المزج نتائج ممتازة، ضبط مزج تدرج الرمادي استنادًا إلى قيم الألوان في **Auto**

أو يمكن استخدامها كنقطة بداية لتقريب قيم الرمادي باستخدام منزلق الألوان

وحدد الدرجة اللونية **Color Picker**انقر فوق المربع اللون لتطبيق درجة لونية. **Tint**

منزلق الألوان : لضبط درجات الرمادى من لون محدد فى الصورة.

اسحب المنزلق إلى اليسار أو اليمين لتخفيف درجات الرمادى المناسبة للون الصورة الأصلى.

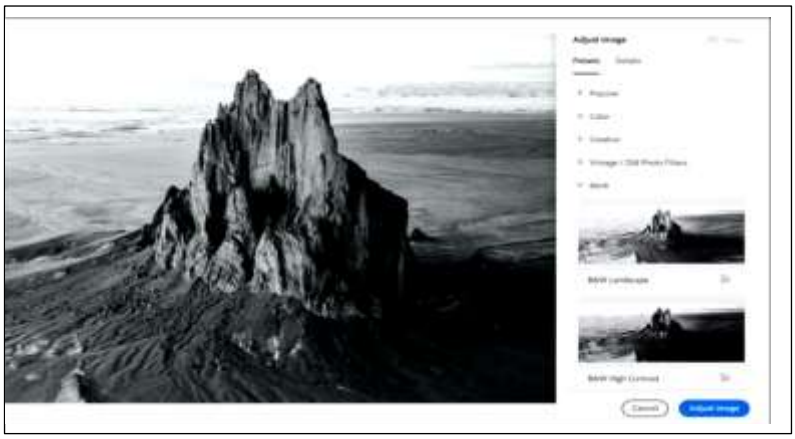

شكل يوضح طبقة الضبط Black & White

<u>٥ - التكوين والتغيير في قيم الضوء والظل :</u>

أن التكوين في الفن عموماً وفي التصميم خصوصاً، هو إحداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل من خلال عملية التنظيم واعادة التحليل والتركيب، والحذف والإضافة والتغيير في قيم الضوء والظل، والمساحات، وغير ذلك من المكونات ببساطة وحرفية فان التكوين يعني وضع أشياء عديدة معاً، بحيث تكون في النهاية شيئا واحداً، وطبيعة وجود كل من هذه العناصر يساهم مساهمة فاعلة في تحقيق العمل النهائي الناتج؛ وفي التكوين لابد ان يكون لكل شي موضع محدد ويؤدي الدور المطلوب والنشط من خلال علاقاته بالمكونات الأخرى فالوحدة أوالتكامل في العمل الفني او في التكوين هو تالف وتعاون كل الخصائص الضرورية كالخط والمساحة واللون و الملمس والضوء .. لتجتمع جميعها في التصميم لتكوين الهيئة العامة للشكل، وفي مجال الأشكال ذات البعدين يقوم التصميم بتنظيم مختلف العناصر داخل المساحة مراعياً الانسجام المرئى لإخراج عمل هادف مبتكر ذو رؤية مثيرة . [24]

- **الملمس :**

الملمس كقيمة جمالية ووظيفية هو أحد خصائص الشكل التى قد توصف بالنعومة أو الخشونة، فالشكل والملمس لاينفصلان، وإن الخاصية السطحية للمواد يتم معرفتها عن طريق الإدراك البصرى وعن طريق حاسة اللمس كلاهما معاً،

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

■ **الخطوط :**

هناك أربعة أشكال أو تركيبات أساسية للخط فى معظم عمليات التكوين وهى **الخطوط الرأسية** و**الخطوط الأفقية** و**الخط المائل** و**الخط المنحنى**، وغالباً ما توحى الخطوط الرأسية بالقوة أما الخطوط الأفقية توحى بالهدوء والاستقرار والسكون.

الخط الرأسى :

يوحى بالثبات وباتجاه من أعلى إلى أسفل، وسبب ذلك أن العين تتبع اتجاه الثقل في قراءة الخط حيث تبذل مجهوداً أقل من ذلك المجهود اللازم لقراءة خط بحركة صاعدة وبنفس الطول، وكل حركة مضادة تتطلب مجهوداً أكبر حتى نتحقق، فصعود مستوى مائل أكثر مشقة من نزوله، ومن الطرق الأدائية للتعبير عن البعد الثالث داخل التصميم التركيبى : تضاغط الوحدات، المنظور الخطى فهى المسئولة عن فتح آفاق فكرية جديدة ما يُعرف بصدمة المتلقى. [2]

الخط الأفقى :

خط الأفق فى الصورة من أهم الخطوط ويجب أن يقسم الصورة بحيث تكون ثلثى الصورة أسفل الخط والثلث أعلى الخط، ولا يجب على خط الأفق أو أى خط رأسى أن يقسم الصورة إلى قسمين لأن التكوين فى هذه الحالة يثير الملل، كما يلاحظ أن خط الأفق يجب أن يكون أفقياً تماماً وإلا أصبحت الصورة غير مستقرة .

الخط المائل :

يتسم بالديناميكية والحركة وعدم الاستقرار وذلك لارتباطه ببعض العوامل الطبيعية كالجاذبية الأرضية حيث تمثل أساساً خطوطاً رأسية توشك على الوقوع كالشجرة الرأسية مثلاً حيث تصبح فى خط مائل لحظة سقوطها، لذلك لا ينبغى لهذا الخط أن يمتد من أحد أركان الصورة إلى الركن المقابل بحيث يقسم الصورة إلى نصفين متساويين.

الخط المنحنى :

يعطى إحساساً بالحركة الهادئة حيث تقلل من سرعة حركة العين وتوحى بالتمهل وتؤدى إلى إمعان النظر فتستغرق مدة أطول، ويلاحظ أن الخطوط المنحنية تحتاج إلى خطوط مستقيمة قوية تبرزها وتؤكدها، فيمكن أن تؤدى مجموعة من الخطوط المنحنية إلى إضعاف التكوين إذا لم تدعم بخطوط رأسية أو أفقية تؤكدها .

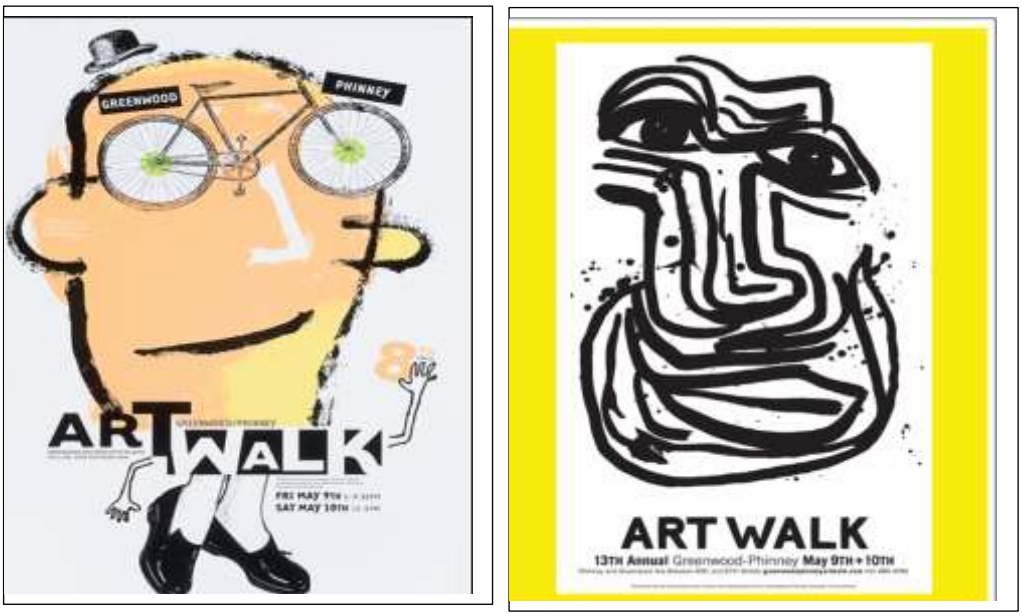

تصميمات توضيحية من خلال الخطوط المنحنية والأفقية والرأسية.

٢٣

https://www.CaXlKlhBJ9nBYYPnR4ZSpgX5sgIRCgIIABAAOgQIABAAV.com/2/1/

الخطوط الوهمية :

وهى خطوط يمكن تصنيفها إلى الخطوط القائدة، خطوط القوة، خطوط التنسيق.

الخطوط القائدة هى خطوط تقود العين إلى موضوع رئيسى، خطوط القوة ينظر فيها شخص إلى اتجاه معين فالعين لابد لها من مسافة تنظر إليها والقطار لابد له من

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

مسافة يجرى فيها؛ أما إذا جعلت حافة الصورة أمام أنف الشخص فإنك تحس بمجرد مشاهدة الصورة بالقلق والتوتر، خطوط التنسيق وهى خطوط تخيلية يرتب عليها المصور عناصر الصورة وهذه الخطوط غالباً ما تأخذ شكلاً هندسياً .

٦ - النسبة الذهبية :

سعى الإنسان لاكتشاف الجمال وأدى ذلك إلى أكتشاف النسبة الذهبية ومعرفة أنها السر وراء كل ما هو جذاب و مريح للعين وأنها حقاً درجة الإبداع في التصميم بمختلف مجالاته، سحرت النسبة الذهبية الناس على مدار ٢٤٠٠عام وأكثر فى مختلف المجالات وشغلت عقول الكثير من محترفى التصوير الفوتوغرافى .

تستخدم **النسبة الذهبية** في كل أنواع التصميمات دون قيود فلا يوجد تصميم لا تستطيع أن تُفعل النسبة الذهبية من خلال العناصر المكونة له داخل اطار الصورة، مهما كانت اختلاف المجالات يبقى تحقيق النسبة الذهبية في التصميم يجعله في توازن خاص ومميز ويجذب الإنتباه للمناطق التى ترغب تحديداً فى ابرازها، الاعتماد علي **المبادئ الرياضية** في الفن والتصميم يمنح العقل البشري القدرة علي الإدراك وفهم العلاقات بين الكتل والفراغات بشكل أبسط .

اشكال توضيحية للنسب الذهبية فى الصورة الفوتوغرافية

٣٢https://www.golden ratio photography.com/20/10/20

حيث وضع الإغريق نظريات دقيقة للفنون كالرسم والنحت وربطوها بالرياضيات، وكما أنهم طوروا علم الهندسة والذى يدمج بين الرسم والرياضيات وهو العلم الذى جاءت منه النسبة الذهبية، ويعرف أن **اليونانيون والأغريق** أول من اكتشفوا النسبة الذهبية، **فقيمة النسبة الذهبية** يعبر عنها ثابت رياضي وهو ١.٦١٨٠٣٣٩٩

يمكن تطبيق النسبة الذهبية فى الصورة الفوتوغرافية من خلال ثلاث أساليب :

الآثلاث الذهبية :

يعتمد هذا النظام النسبي على النظرية القائلة بأن العين البشرية تنجذب بشكل طبيعي إلى نقاط التقاطع التي تحدث عندما تنقسم الصورة إلى أثلاث، وهو أداة قوية وفعالة لإنشاء تصميم أو تكوين يتصف بالديناميكية والتنظيم،

وهى مساوية لقاعدة الآثلاث الشهيرة ولكن الأبعاد ليست متساوية تماماً فهى تطبق بنسبة خاصة أقرب للنسبة الذهبية وهى من خلال تقسيم الصورة إلى ثلاث قطع طولية وثلاثة عرضية ويتم وضع الجسم المراد تصويره

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

فى أحد تقاطعات الخطوط الأربعة و يصبح هو العنصر الأهم وجوداً.[22]

المثلثات الذهبية وهى ملائمة أكثر للصور ذات الخطوط المائلة فيكون فى الصورة مثلثات ثابتة وعليها يضع المصور الأجسام بشكل تقريبى بمحاذات تلك المثلثات والخطوط .

الآلتواء الذهبى يجب أن يكون شىء ما فى الصورة يتبع هذا الآلتواء كحلزون مثلاً حيث أن هذا الآلتواء يقود العين نحو المركز .

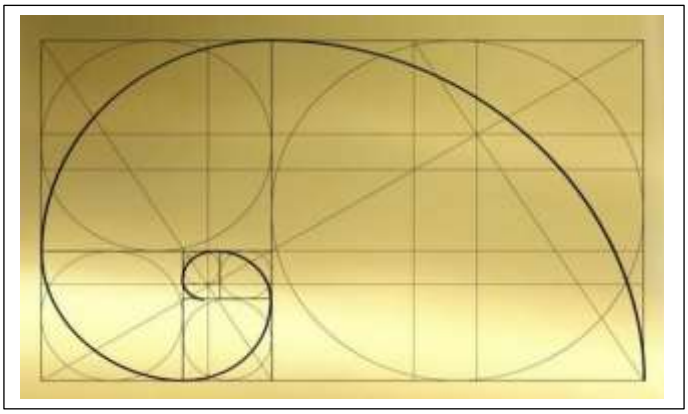

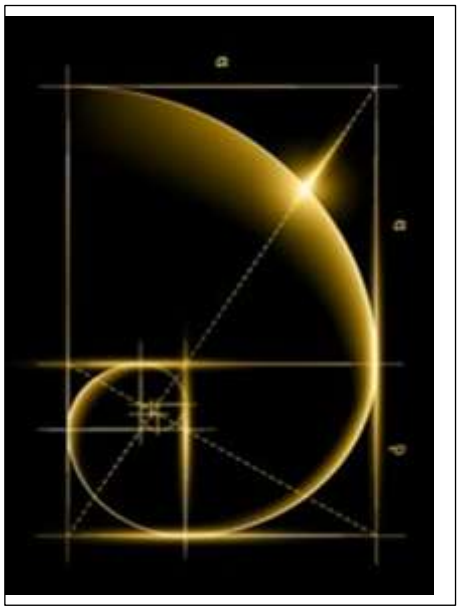

اشكال توضيحية للنسب الذهبية فى الصورة الفوتوغرافية
٣٢https://www.golden ratio photography.com/20/10/20

فقد يغير الفنان في منظور بعض العناصر،بحيث تبدو متناقضة، ليؤكد أن الصورة لا تنقل واقعا، إنما تشكل الصورة خيال محفز مدعاة للفكرة وهي دعوة للذات إلى قراءة جديدة للواقع، وتعمل على إحداث تبديل في إدراكنا البصري للمرئيات باكتشاف ما يمكن أن تقدمه الصورة الفوتوغرافية من معطيات جديدة ومهمة .[10]

فالتصوير الفوتوغرافى الأبيض والأسود له من المزايا الكثيرة التى تفتقده الصورة الملونة :

- تجنب الإنحرافات اللونية الخاصة

الألوان قد يكون لها دور فى لفت انتباه المتلقى عن الرسالة الرئيسية لمضمون الصورة لدرجة أن الهدف الرئيسى فى يمكن أن يفقد قيمته لصالح الألوان؛ على عكس الأبيض والأسود وما يجسده من معاني وأفكار.

- طلاقة الحركة

من خلال تصوير البورتريه والطبيعة وتصوير الماكرو وغير ذلك يمكنك الاعتماد على تصوير الأبيض والأسود مع جميع أنواع الأضاءات والحصول على صور مميزة حتى فى ظروف الإضاءة الخافتة.

- قوة المضمون التعبيرى

تنقل الصورة الأبيض والأسود الكثير من المشاعر والأحاسيس التى تحاكى أشياء خاصة وتكون أكثر واقعية وصدق ويطغى عليها طابع العاطفة وقوة التأثير .

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

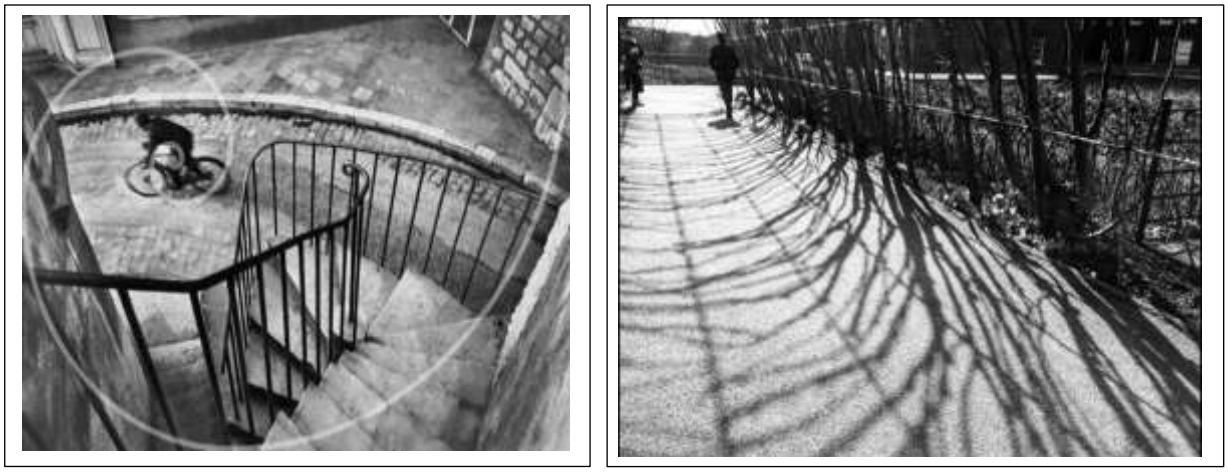

النسبة الذهبية فى الصورة الفوتوغرافية الأبيض والأسود

٣٢https://www.golden ratio photography black and white .com/20/12/20

الدراسة التطبّيقّية:

خطوات وإجراءات الدراسة التطبّيقيّة:

اتبع البحث المنهج التطبيقى لنماذج من تنفيذ الباحثة و التفرد بعرض الأفكار والتصورات فى كيفية الربط بين جماليات أسلوب طباعة المونوتيب ومحاولة التجريب ّلإستغلال تلك الإمكانيات الجمالية والتشكيلية ودمجها بتصويرالأبيض والأسود للعلاج بالفن

المشروع	المشاركة المجتمعية	طريقة التنفيذ
العلاج بالفن بتوليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود	مضمون الرسالة فى تطوير وتوفير مساحة آمنة للأفراد للتعبير عما يدور بداخلهم من خلال الفن الإبداعى، وتطوير وعيهم وتعزيز قدراتهم على تطوير الذات من خلال توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب و تصويرالأبيض والأسود **للعلاج بالفن**.	- التصوير الضوئى (الأبيض والأسود) للموضوعات الايجابية أو السلبية التى يمر بها الشخص ذاته - الفوتوكولاج من خلال التجميع لهذه الأحداث التى تم تصويرها - طباعة المونوتيب من خلال التداخل بين الأشكال والصور والملامس لاستخدام عناصر مأخوذة من الواقع وادخالها بعد اقتطاعها أو اختزالها فى بيئة العمل الفني لفهم معاني الصور وما تحويه من دلالات للعلاج بالفن.

- **النماذج التطبيقية تشتمل على ما تجسده دلالة التكوين والصور من عمق فى التفكير وابعاد مضافة للمضمون التعبيرى للرسالة المقدمه من خلال توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب وتصوير الأبيض والاسود للعلاج بالفن.**

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

نموذج تطبيقى رقم (١)

توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب وتصوير الأبيض والاسود

نموذج تطبيقى رقم (٢)

توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب وتصوير الأبيض والاسود

فهناك صور تظهر بدلالات واضحة ومباشرة، وصور تتداخل فيها الدلالات مع المعاني والاشكال والمضامين، ويعتمد فهم معاني الصور على فهم العلاقة بين الاشياء التى يريد أن يشير اليها المريض، وترتيب وصياغة النسق للمضمون التعبيري من خلال الاضافة والحذف والتحوير بشكل يوضحه المعالج بالفن .

نموذج تطبيقى رقم (٣)

توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب للكشف عن معانى ومفردات حراك الواقع

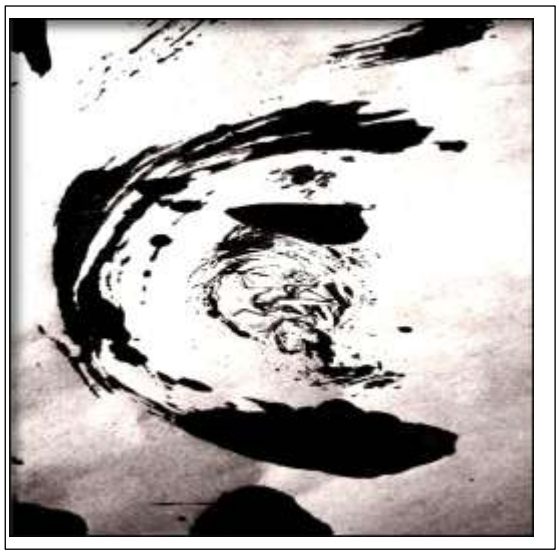

نموذج تطبيقى رقم (٤)

توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب وقدرة الخيال فى الإبتعاد عن المألوف

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

نموذج تطبيقى رقم (٥)
توليف الطاقة الشكلية للمونوتيب من خلال تنظيم شكلي فالإستغناء عن الألوان يتيح التركيز على تكوين الأبيض والاسود وفهم مايدور بداخله

النتائج :

توصل البحث لعدة نتائج وهى :

- استخدام درجات الأبيض والأسود تتجاوز قوة التواصل لديها فى ايصال معانى رمزية، الأمر الذى يتيح للمصمم فرصة فى خلق اتصال أفضل مع المتلقى ورفع القيمة الجمالية من خلال الطاقة الشكلية لمستوى الصورة.
- المضمون التعبيرى يتحقق بإستعادة الاحاسيس بالتخيل عن طريق المعالجة والدمج بالأبيض والأسود من خلال التأكيد على التوليفات بين المساحات والكتل والظلال.
- قوة تأثير التصميم تتوقف على إدراكه بالعين كقيمة حسية مباشرة لذا التفكير باستخدام الدمج وتصوير الأبيض والأسود وطباعة المونوتيب يعزز قراءة الفكرة التصميمية .
- استخدام أساليب الطباعة التقليدية(المونوتيب) والتقنيات الحديثة من خلال مثلث التعريض Exposure Tringle لتصوير الأبيض والأسود والربط بينهما لإخراج نماذج فنية بتكوين مبتكر .
- التلقائية وتبسيط الشكل المنفذ عن طريق طباعة المونوتيب بمثابة لغة خاصة يعبربها المصمم عما يدركه حسياً فالأشكال والتفاصيل الغير ضرورية تكون بمثابة تشويش بصرى.

التوصيات :

خرج البحث بعدة توصيات من أهمها ما يأتى :

- إلقاء الضوء حول ضرورة الربط بين أساليب الطباعة التقليدية (المونوتيب) والتقنيات الحديثة.
- الابتكار فى التصميم يصاحبه تحريف مناسب للشكل الطبيعى أوالشكل المستلهم منه لكى يقوم ببناء

وتكوين الأشكال والتركيبات الفنية الجديدة من خلال طباعة المونوتيب والدمج مع تصوير الأبيض والأسود.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تطويرالاهتمام باقامة المعارض التى تهتم بأساليب طباعة المونوتيب.
- توفير المصادر والمراجع الخاصة بأساليب الطباعة التقليدية (المونوتيب).

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

المراجع Reference:

المراجع العربية:

١- أحمد عماد عبد الحميد، الفاعلية البصرية لتقنيات عرض الرسوم، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد٤، ٢٠١٩

٢ .أمل صبرى محمد عبده، الفن التركيبى كمثير إبداعى فى الفن التشكيلى السعودى المعاصر، بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد الثالث، العدد ٦، ٢٠٢٠

٣ . محمد عبدالله الدرايسة، التصميم الجرافيكى بين النظرية والتاريخ، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠١

٤ . محمد الكنانى، الطرق الطباعية الرئيسية فى الجرافيك ونشأتها، كلية الفنون جامعة بغداد،٢٠١١

٥ . رائد المالكى، أساسيات التصوير الضوئى ، نجران ، المملكة العربية السعودية ،2010 .

٦ . غافن أمبروز ، بول هاريس، التفكير التصميمى للتواصل البصرى، ترجمة ديما إياسو، جبل عمان ناشرون، الطبعة العربية الأولى،٢٠٢٠

٧ . مارى عماد عريان، الاستفادة من خصائص الطباعة بالمونوتيب فى تنمية التعبير التلقائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة عين شمس، ٢٠١١

٨ .مليكة جورديخ، جماليات اللون والإضاءة، مجلة جماليات دورية محكمة تهتم بشؤون الثقافة البصرية،العدد الأول، الجزائر(٢٠١٤)

٩. هشام جمال الدين، التصوير فى مختلف الوسائط(الفوتوغرافى)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١٧

١٠ مختار العطار، آفاق الفن التشكيلي على مشارف الفرن الحادي والعشرين، دار الشروق ، مصر ، ٢٠٠٠.

المراجع الأجنبية :

11. Blain Brown-Motion practice and Video Lighting-Focal Press British Library Cataloguing-in-publication Data-Second Edition-2008

12. Diehls , V -Art Therapy, Substance Abuse , and the Stages of Change,Master of Science , The Department of Psychology and Special Education,Emporia State University

13. Gustavo Mercado - The Filmmaker Eye, Learning (and Breaking) The Rules of Cinematic Compostion- Focal Press, USA - 2011

14. Michael Rabiger, Mick Hurbis-Cherrier-Directing film Techniques and Aesthetics-Focal Press-Fifth Edition-First published 2013

15.Theresa Digerfeldt-Maonsson with Alladi Venkatesh: Design as a State-of-Mind:The Aesthetics of Desigen and the Art of Marketing, Article, University of California,Irvine,2005

16 . The Future of Fashion is: Catalogue of Museum Boijmans Van Beuningen, 2014

17. https://www.skynewsarabia.com/varieties

18.١٤٠٨٩٧https://ejos.journals.ekb.eg/article_

19.٠٤/٢٠٢٠forart.com alwa 19. https://ww design.html-Graphic -of-w.Categories

20. https://www.profilm.com

21. https://www.golden ratio photography.com/20/10/20٢٣

22. s://www.alwanf http. -Paper-ISO- Thirds-of-Rule١١/٢٠٢٢orart.com Modulor.htm-Le

23. https://www.CaXlKlhBJ9nBYYPnR4ZSpgX5sgIRCgIIABAAOgQIABAAV.com/2/1/20

20. https://www.baianat.com/ar/books/graphic-design/design-elements24.

25. https://www.dakshinamsarees.in/blogs/the-spiral-.com/2/١١/202٣

26. https://www.google.com/url?sa=i&url=https%3A%2F%2Fpixels.com%2Ffeatured%2Fblack-and-white-collage-.com/2/3/202٣

27. https://i0.wp.com/www.guggenheim. org..com/2/٩/202٣

28. https://www. selkattan.blogspot.com /2/٥/202٣

29. https://www. eldiwan.org. com/2/3/202٣

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

Abstract:

Art as a unique language allows a person to project the components inside him that he may not be able to express verbally. Hence, art therapy is one of the appropriate artistic methods to reflect the patient's condition and encourage him to form a metaphorical and symbolic language that rebuilds his personality again.

The process of creating works of art by printing on paper; Each print is considered a distinct work, and is correctly referred to as an impression and not a copy.

Development and synthesis through formal energy and the application of different materials and textures through monotype printing (monotype) and combining them with photography and the tendency to invest in the concepts and trends of modern art and linking them to the fields of plastic arts is It has the greatest impact in achieving this impression. The most important thing that distinguishes black and white photography is itself, its main deficiency element.

As the colors disappear, we are content with the two basic colors, which requires compensating for the space that the image lacks by missing, the color element has increased, and here comes the role of exploiting the shadows and depth in the image. Despite the advent of technology Modern technologies have made images higher quality and colors sharper, but this type of black and white photography He still has a special place; Here comes the role of research in linking the aesthetics of the monotype printing method and the attempt of experimentation to exploit those aesthetic and plastic possibilities of black and white photography for these methods, moving away from the direct transfer of shapes.

This is done using monotype and black and white photocollage. Important challenges have emerged that have imposed themselves on the art of plastic photography and research into the structure of form from the standpoint of deconstructing visual facts and reformulating them into a new visual structure, using the collage technique. It is a visual art that relies on combining and pasting types of materials and parts of hand-made paper. Collage is several materials such as newspaper clippings. Photographs, etc., and these pieces are collected and pasted on a piece of paper or cloth. It is an art that creates a kind of impact on the recipient.

The mind may see the image in a way that is inconsistent with the reality that it sees in its entirety, so it resorts to editing and cutting (photocollage), using the appropriate textures and materials that are implemented by monotype printing by the black and white technical staff in order to achieve what it wants in an imaginary world.

Hence, the research problem can be summarized in an attempt to answer the following question:

How can art therapy be achieved by synthesizing the formal energy of monotype and black and white photography, So that it does not make the recipient subject to strict, specific rules of composition, but rather makes him free to express himself and his visions?

The research aims to link the aesthetics of the monotype printing style and attempt experimentation to synthesize the formal energy of monotype and black and white photography.

The research follows the inductive approach to collect information and data about the monotype printing method and attempts to experiment to exploit these aesthetic and plastic possibilities and

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

combine them with black and white photography and exploit shadows and depth in the image. Then the research follows the applied approach to models of the researcher's design.

Key words:

Art Therapy Formal Energy- Monotype- Black and White Photography

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)